343 - استغنوا عن الناس ولو بشوص (1) السواك .

رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ورواه العسكري مرفوعا بلا إسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو [صفحة 135] بقضمة سواك والأحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم حبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خيرا له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وما أحسن قول إمامنا الشافعي Bه : .

لنقل الصخر من قلل الجبال ... أحب إلي من منن الرجال .

وقالوا لي بأن الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال .

_____ .

1 - [ما يتفتت منه عند التسوك .]